

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 2341

(الدمام) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير أساس الصلة والسلام على عبده رسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه الصفوة الاكياس اما بعد هذا المجلس الثالث - 00:00:00

في شرح الكتاب الخامس من برنامج اساس العيد في سنته الاولى اثننتين وثلاثين بعد الاربع مئة والالف. في مدینته الاولی مدینة الدمام وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:32

امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر والشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى ست بعد المائتين والالف وقد انتهى من البيان الى قوله - 00:00:50

باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:01:06

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالدينا ولجميع المسلمين وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد وسده كل طريق - 00:01:21

الى الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد اي جانبه من كل ما ينقضه او ينقصه او وسده الذرائع المفضية الى الشرك اي الموصولة اليه - 00:01:39

وما سلف من الابواب متضمن طرفا من ذلك الا انه افرد بترجمة لابراز ما بذلك صلى الله عليه وسلم من الجهاد في حمايتها التوحيد جده كل طريق يوصل الى الشرك - 00:02:05

وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبريا عيда اصلوا علي فان - 00:02:30

صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه ابو داود بساند حسن ورواة الموسيقات وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يدين الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فيدخل فيها فيدعونها وقال انا - 00:02:50

احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبريا عند ولا بيوتكم فان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ رواه في المختار ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة - 00:03:07

ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم اي على هدایتکم وحصول النفع لكم في الدنيا والآخرة واعظم هدایتکم ایانا - 00:03:28

وحرصه علينا حمايته التوحيد تده طرق الشرك والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا الحديث رواه ابو داود بساند حسن - 00:03:52

وله شواهد عن جماعة من الصحابة يصح بها فداللة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا وقوله ولا تجعلوا قبريا عيضا وقوله وصلوا علي فان صلاتکم تبلغني حيثما كنتم - 00:04:12

فهدان نهيان وامر منه صلى الله عليه وسلم كلها تبين حمايته صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك

فانه نهى صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم اولا - 00:04:38

عن جعل البيوت قبورا ذلك بتعطيلها من قراءة القرآن والصلاه فان البيوت اذا افرغت من ذلك كانت شبيهة بالقبور لان القبور ليست محلا لقراءة القرآن وذكر الله ونعيه صلى الله عليه وسلم بعد ثانية عن جعل قبره عيда - 00:04:59

فلا يزار على وجه مخصوص في زمان مخصوص غلقا لباب الغلو المفضي الى الشرك. ثم امره صلى الله عليه وسلم بالصلاه عليه حيث كان المصلي لان صلاته لان صلاة احدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغها الرسول صلى الله عليه وسلم اينما كان احد - 00:05:25

فالقرب المتوجه الالتحياج اليه غير موجود فان صلاة العبد على رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا كصلاه العبد عليه صلى الله عليه وسلم عند قبره هذا يتضمن النهي عن الاكتار من زيارةه لان لا يفضي ذلك الى جعل قبره صلى الله عليه وسلم عيدا - 00:05:51

والدليل الثالث حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن ابيه عن جده وفيه القصة المذكورة رواه الضياء المقدسي في كتاب المختاره وهذا معنى قول المصنف رواه ابن مختاره اي رواه ضياء المقدسي احد - 00:06:18

محدث الحنابلة في كتاب المختاره والحديث مخرج عند من هو اقدم منه كابي يعلى الموصلي في مسنده فالعزم اليه اولى واسناده صالح لا بأس به وله شواهد يتقوى بها ودلالته على مقصود الترجمة - 00:06:39

يرحمك الله ودلالته على مقصود الترجمة في الجمل الثلاث كلها على ما تقدم بيانه في الحديث السابق فانه عدوه وهو جار مجراه في الاستدلال قوله في اخره فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم - 00:07:05

هكذا هو الحديث في المختاره وقد رواه من طريق ابي يعلى الموصلي وهكذا الحديث عند ابي يعلى الموصلي في مسنده وقد رواه من طريق ابن ابي شيبة والحديث عنده فان صلاتكم وتسليمكم - 00:07:29

يبلغني اين كنتم فكان ابا يعلى الموصلي اختصر الحديث وترك لفظ الصلاه ثم خرجه ثم اخرجه الضياء في المختاره من طريقه فوق الحديث مختصرا والا في الحديث تاما فان صلاتكم وتسليمكم يبلغني اين كنتم فجمع بين الصلاه والتسليم - 00:07:51

واللفظ الاتم ودلالته على مقصود الترجمة كما سلف في الجمل الثالثة حذو ما تقدم نعم فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده انته عن هذا الحناء غاية البعد الثالثة ذكر حرمه علينا ورأفته ورحمته - 00:08:18

الرابعة نعيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارةه من افضل الاعمال. قوله رحمة الله نعيه الرابعة نعيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارةه من افضل الاعمال - 00:08:46

لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض واتباع السنن من افضل الاعمال فكانت زيارةه من افضل الاعمال تبعا لاصل كلي شرعى. وهو زيارة القبور - 00:09:03

الخامسة نعيه عن الاكتار من الزيارة السادسة حثه على النافلة في البيت السابعة انه متقدر عندهم انه لا يصلى في المقبرة الثانية تعليله ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما يتوجهه من اراضي القربى - 00:09:27

التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امتى في الصلاه والسلام قوله رحمة الله التاسعة قوله صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امتى في الصلاه عليه - 00:09:52

اي انه يعرض عليه في قبره صلاة انته وسلامه عليهم ومعنى العرض التبليغ فيبلغ النبي صلى الله عليه وسلم من اعمال انته الصلاه والسلام عليه تبليغا اليه فلا تكونوا جميع اعمالهم معروضة - 00:10:09

والاحاديث المروية في عرض جميع الاعمال لا يصح منها شيء وانما يصح عرض الصلاه والسلام عليه صلى الله عليه وسلم اي تبليغه ايهاها باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. مقصود الترجمة - 00:10:30

تحقيق وقوع الشرك في هذه الامة تحقيق وقوع الشرك في هذه الامة بعبادة بعضها الاوثان والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك - 00:10:54

فقول الله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصبيا من الكتاب يؤمنون بالجنس والطاغوت. قوله قل هل انبئكم من شر من ذلك مثبتة عند

الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت - [00:11:21](#)

فقوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [لتبعدن سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله - 00:11:41](#)

اليهود والنصارى قال فمن اخرجه؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض [فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها ما زني منها. واعطيت الكنوز الاحمر والابيض - 00:12:01](#)

وانى سألت ربى لامتي الا يهينكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستريح بيضتهم وان ربى قال يا محمد [اذا قضيت قضاء فانه لا يريد واني اعطيت لامتك الا اهلها - 00:12:21](#)

بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستريح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك ببعض [ويُسقي بعضهم ببعض. ورواه البخاري في صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتي ائمة مضلين - 00:12:42](#)

واذا وقع عليهم الشيخ لم يرفع الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالشركين وحتى تعبد من امة الاوثان وانه [سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي - 00:13:02](#)

ولا تزال طائفة من امتي عن الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. ذكر المصنف رحمه الله تحقيق [مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى الم تزال الى الذين فوتوا نصيبا من الكتاب الاية - 00:13:22](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجنس والطاغوت فان اهل الكتاب من اليهود والنصارى امنوا بالطاغوت وهو [الشيطان فعبدوه لانهم اضعوه فيما سول لهم زين من الشرك فعبدوا عزيزا - 00:13:42](#)

عند اليهود وعبدوا المسيح وامه عند النصارى وسيكون في هذه الامة من يشتتن بسننهم ويقتدي بطريقتهم كما سيأتي بحديث ابى سعيد الخدري رضي الله عنه والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مكتوبة عند الله. الاية ودلالته على مقصود [الترجمة في قوله تعالى - 00:14:08](#)

وعبد الطاغوت اي وجعل منهم من عبد الطاغوت من دون الله فذلك بطاعة الشيطان فيما زين لهم من الشرك بالله عز وجل ولهם [خلوف في هذه الامة يرثونهم ويقتدون بهم فالاليتان بمعنى واحد في الدالة على المقصود - 00:14:37](#)

والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم الاية ودلاته على مقصود الترجمة في قوله تعالى لنتخذن عليهم مسجدا فان [اهل الغلة طيروا اصحاب الكهف اوثانا يعبدون من دون الله عز وجل - 00:15:00](#)

وكانوا في اليهود او النصارى لانهم هم الذين اتخذوا قبور انبائهم وصالحيهم مساجد واصح القولين في تاريخ تعينهم انهم كانوا [يهودا لا نصارى واختاره ابن كثير وقواه من جهة كون هذه القصة مذكورة في التوراة - 00:15:23](#)

ولو كانوا نصارى لم تذكر فيها لان اليهود لم يرفعوا راسا الى عيسى ولا الى اصحابه الحواريين فهو لاء اناس صالحون كانوا فيبني اسرائيل والدليل الرابع حديث ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبتعدن سنن من كان قبله - [00:15:48](#)

الحادي متفق عليه لكن ليس فيه حذو الخذبة بالقدة وانما فيه شبرا بشبر وذراعا بذراع ودلاته على مقصود الترجمة ما فيه من خبر [النبي صلى الله عليه وسلم من اتباع - 00:16:16](#)

هذه الامة لليهود والنصارى شبرا بشبر وذراعا بذراع وكان من طريق اليهود والنصارى اتخاذ قبور انبائهم وصالحيهم مساجد وطاعة [وطاعة الشيطان في ذلك ولن يكون في هذه الامة من يكون مثلهم تصديقا لخبره صلى الله عليه وسلم - 00:16:38](#)

بوقوع ذلك. والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض الحديث [اخوجه مسلم ورواه البخاري في صحيحه المستخرج على مسلم - 00:17:06](#)

بالزيادة المذكورة وهي عند ابى داود وبما جهت تامة وبعضها عند الترمذى مختصرا والعزم اليهم ايش اولى طيب لماذا اعدل [المصنف عن العزو الى هؤلاء؟ وعزا الى تخرج البرقانى له علاقة في - 00:17:24](#)

احسنـت والتـابع تـابـع لـان البـخارـي كتابـه اسـمه المستـخـرج عـلـى صـحـيق مـسـلم. المستـخـرج هو ان يـعـدـ مـحدـثـ الى كـتابـ فيـخـرـجـ اـحادـيـثـ باـسـانـيـدـهـ هوـ فـهـوـ قـدـ بـنـىـ كـتابـهـ عـلـىـ صـحـيقـ مـسـلمـ. فـلـمـاـ كـانـ الـامـرـ كـذـلـكـ كـانـ التـابـعـ تـابـعاـ فـعـزـاهـ - [00:17:57](#)

المـصـنـفـ وـغـيـرـهـ إـلـىـ الـبـرـقـانـيـ وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ وـجـهـيـنـ وـاسـنـادـ هـذـهـ زـيـادـهـ صـحـيقـ وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـماـ فـيـ قـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحتـىـ تـعـبـدـ فـنـاـ مـنـ اـمـتـيـ الاـوـثـانـ - [00:18:19](#)

وـهـوـ صـرـيـحـ فـيـ مـقـصـودـهـ وـخـبـرـ صـادـقـ عـلـىـ تـحـقـقـ وـقـوـعـهـ يـقـعـ فـيـ هـذـهـ اـلـامـةـ مـنـ يـعـدـ الاـوـثـانـ وـالـتـئـامـ هـمـ الجـمـاعـاتـ الـكـثـيرـةـ وـالـاخـرـ فـيـ قـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ تـقـومـ السـاعـةـ - [00:18:44](#)

حتـىـ يـلـحـقـ فـيـهاـ حـيـ منـ اـمـتـيـ بـالـمـشـرـكـينـ وـلـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حتـىـ يـلـحـقـ حـيـ منـ اـمـتـيـ بـالـمـشـرـكـينـ - [00:19:08](#)

وـلـيـ معـناـهـ فـيـ لـسانـ الـعـربـ الـقـبـيلـةـ وـبـهـ سـمـيـتـ مـنـاطـقـ السـكـنـةـ فـيـ المـدـنـيـةـ الـمـعـاصـرـةـ فـيـ اـحـيـاءـ فـانـ الـاحـيـاءـ لـاـ تـوـجـدـ فـيـ لـسانـ الـعـربـ وـالـحـيـ مـعـناـهـ فـيـ لـسانـ الـعـربـ الـقـبـيلـةـ وـبـهـ سـمـيـتـ مـنـاطـقـ السـكـنـةـ فـيـ المـدـنـيـةـ الـمـعـاصـرـةـ فـيـ اـحـيـاءـ فـانـ الـاحـيـاءـ لـاـ تـوـجـدـ فـيـ لـسانـ الـعـربـ بـمـعـنـىـ الـمـنـطـقـةـ الـمـسـكـونـةـ. وـانـمـاـ بـمـعـنـىـ الـمـنـطـقـةـ الـتـيـ تـقـيمـ فـيـهاـ قـبـيلـةـ. وـكـانـ الـعـربـ اـذـ اـقـامـتـ - [00:19:28](#)

فـيـ اـرـضـ فـاقـتـسـمـتـهاـ القـبـائـلـ وـلـمـ تـجـمـعـ فـكـانـتـ كـلـ قـبـيلـةـ تـنـزـلـ مـنـزـلاـ فـيـسـمـيـ حـيـ بـنـيـ فـلـانـ وـحـيـ بـنـيـ فـلـانـ ثـمـ نـقـلتـ هـذـهـ فـيـ اـرـضـ تـخـطـيـطـ الـعـرـمـانـيـ الـحـدـيـثـ وـوـقـعـ فـيـ رـوـاـيـةـ اـبـيـ دـاـوـودـ وـابـنـ مـاجـةـ حتـىـ تـلـحـقـ قـبـائـلـ مـنـ اـمـتـيـ - [00:19:50](#)

لـمـشـرـكـينـ وـالـقـبـائـلـ اـسـمـ لـمـنـ لـلـعـربـ وـالـقـبـائـلـ اـسـمـ لـلـعـربـ فـانـ غـيـرـهـ لـاـ يـنـتـسـبـ اـلـىـ قـبـيلـتـهـ وـانـمـاـ يـنـتـسـبـ اـلـىـ اـرـضـهـ وـبـلـدـهـ هـذـاـ مـنـ خـصـائـصـ النـسـبـ فـانـ الـعـربـ تـنـتـسـبـ اـلـىـ قـبـائـلـهـ وـالـعـجمـ تـنـتـسـبـ اـلـىـ بـلـدـانـهاـ - [00:20:13](#)

وـلـذـكـ عـنـ اـحـمـدـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ الاـ عـلـىـ قـرـيـةـ يـقـالـ لـهـ كـذـاـ وـكـذـاـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ ضـعـفـ قـالـ الرـاوـيـ فـعـلـمـتـ اـنـ اـنـهـ لـيـسـتـ فـيـ بـلـادـ الـعـربـ لـانـ الـعـربـ لـاـ يـذـكـرـونـ اـهـلـ الـقـرـيـةـ وـانـمـاـ يـذـكـرـونـ قـبـيلـةـ - [00:20:41](#)

حـيـاـ مـنـهـمـ فـيـنـسـبـونـ اـلـيـهـ. فـعـلـمـ اـنـ ذـكـرـ اـسـمـ الـقـبـائـلـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـلـحـقـونـ بـالـمـشـرـكـينـ هـمـ مـنـ الـعـربـ وـلـيـسـوـ مـنـ الـعـجـبـ طـيـبـ مـاـ مـعـنـىـ يـلـحـقـونـ بـالـمـشـرـكـينـ الـجـوابـ اـيـشـ يـعـنـىـ - [00:21:06](#)

الـطـرـيـقـةـ اـتـابـ الـمـشـرـكـينـ اـنـوـاعـ فـسـقـ نـفـاقـ وـشـرـكـ يـعـنـىـ يـشـرـكـونـ وـيـكـفـرـونـ اـنـ يـصـيـرـونـ كـفـارـاـ مـثـلـهـمـ هـذـاـ القـوـلـ الـاـوـلـ اـنـ مـعـنـىـ لـحـاقـهـمـ بـهـمـ اـنـ يـكـوـنـواـ كـفـارـاـ مـثـلـهـ وـالـقـوـلـ الـثـانـيـ اـنـ مـعـنـاهـ التـحـولـ الـىـ - [00:21:32](#)

اـرـضـهـمـ اـنـ مـعـنـاهـ التـحـولـ الـىـ اـرـضـهـمـ وـالـاقـامـةـ بـيـنـهـمـ وـالـرـضـاـ بـدـيـنـهـمـ ايـ قـوـلـ رـاجـحـ صـفـوـفـ الـحـدـيـدـ تـبـيـ تـجـدـونـهـ فـيـ الـحـدـيـدـ قـالـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حتـىـ يـلـحـقـ فـانـ مـنـ اـمـتـيـ الـمـشـرـكـينـ وـحتـىـ - [00:21:58](#)

لـيـعـبـدـ فـئـامـ مـنـ اـمـتـيـ الاـوـثـانـ الـثـانـيـ لـانـكـ اذاـ قـلـتـ مـعـنـاهـاـ انـهـمـ يـكـفـرـونـ كـفـرـهـمـ صـارـتـ الـجـمـلـتـيـنـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـمـعـنـىـ وـاحـدـ وـمـنـ قـوـاعـدـ فـهـمـ الـخـطـابـ الـشـرـعـيـ انـ التـأـكـيدـ اـولـىـ مـنـ التـأـسـيسـ اوـلـىـ مـنـ التـأـسـيسـ يـعـنـىـ تـأـسـيسـ اـنـ يـعـنـىـ تـأـسـيسـ مـعـنـىـ جـدـيـدـ - [00:22:24](#)

اـولـىـ مـنـ تـأـكـيدـ مـعـنـىـ مـذـكـورـ فـيـكـونـ الـحـدـيـثـ مـفـيـداـ لـجـمـلـتـيـنـ فـالـصـحـيـحـ اـنـ مـعـنـىـ لـحـاقـهـمـ بـهـمـ قـوـةـ تـحـولـهـمـ مـنـ اـرـضـهـمـ وـانتـقـالـهـمـ اـلـيـهاـ وـاقـامـتـهـمـ بـيـنـ ظـهـرـانـيـهـمـ وـرـضـاهـمـ بـدـيـنـهـمـ وـقـدـ ظـهـرـتـ بوـادـرـهـ فـيـ الـقـرـنـ الـمـاضـيـ اـلـيـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ فـيـمـاـ يـسـمـيـ بـالـهـجـرـةـ اـلـىـ بـلـادـ الـكـفـارـ فـانـ الـاـوـاـلـ الـذـيـنـ هـاجـرـواـ - [00:22:49](#)

كـانـوـاـ مـسـلـمـينـ فـلـاـ يـزالـ دـيـنـهـمـ يـنـحـلـ عـقـدـ الـعـقـدـ حتـىـ صـارـ فـيـهـمـ الـيـوـمـ مـنـ تـحـولـ عـنـ دـيـنـ الـاـسـلـامـ اـلـىـ دـيـنـ الـكـفـرـ وـهـذـاـ مـنـ اـعـلـامـ نـبـوـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـدـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـ هـذـاـ سـيـكـونـ كـثـيـراـ - [00:23:17](#)

وـلـيـسـ قـلـيلاـ حتـىـ يـبـلـغـ قـدـرهـ اـنـ تـتـحـولـ قـبـائـلـ كـامـلـةـ مـنـ بـلـادـهـاـ الـتـيـ هـيـ فـيـهـاـ اـلـىـ بـلـادـ الـكـفـارـ ثـمـ تـكـوـنـ عـلـىـ دـيـنـ اوـلـئـكـ الـكـفـارـ صـارـ نـعـمـ فـيـهـ مـسـائـلـ الـاـوـلـىـ تـفـسـيرـ اـيـةـ النـسـاءـ - [00:23:39](#)

الـثـانـيـةـ تـفـسـيرـ اـيـةـ الـمـائـدـةـ الـثـالـثـةـ تـفـسـيرـ اـيـةـ الـكـهـفـ الـرـابـعـةـ وـهـيـ اـهـمـهـاـ مـاـ مـعـنـىـ الـاـيـمـانـ بـالـجـبـسـ وـالـطـاغـوتـ فـيـ هـذـاـ مـوـضـعـ؟ـ هـلـ هـوـ اـعـتـقـادـ قـلـبـ اوـهـوـ مـوـافـقـةـ اـصـحـابـهـ مـعـ وـمـعـرـفـةـ بـطـلـانـهـاـ - [00:24:00](#)

قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ الـرـابـعـةـ وـهـيـ اـهـمـهـاـ مـاـ مـعـنـىـ الـاـيـمـانـ بـالـجـبـسـ وـالـطـاغـوتـ فـيـ هـذـاـ مـوـضـعـ هلـ هـوـ اـعـتـقـادـ قـلـبـ اوـهـوـ مـوـافـقـةـ اـصـحـابـهـ مـعـ بـغـضـهاـ وـمـعـرـفـةـ بـطـلـانـهـاـ ايـهـوـ مـعـرـفـةـ القـلـبـ لـانـ الـيـهـوـدـ يـعـرـفـونـ بـقـلـوبـهـمـ اـنـ الـمـشـرـكـينـ عـلـىـ دـيـنـ وـثـيـةـ - [00:24:19](#)

ضلال وان النبي صلى الله عليه وسلم على دين حنيفة وتوحيد ومع ذلك وافقوهم ورضوا بما هم عليه ولم يبغضوه وعلم ان هذا هو المقصود الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلا من المؤمنين - 00:24:39

السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد رضي الله عنه السابعة تصريحة بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة بجموع كثيرة - 00:25:05

الثامنة العجب العجاب خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين. وتصريحة انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدًا خاتم النبيين. ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح - 00:25:22

لقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه في ام كثيرة التاسعة البشارة بان الحق لا يجوز بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة الآية انهم مع قتلهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة ان ذلك من اشرط الساعة. الثانية - 00:25:42

اشرف ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زوى له المشارق والمغارب. واحبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بأنه القى الكتزيين واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنين واخبار - 00:26:08

بانه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع وانه لا يرفع اذا وقع واخباره لاهلاك بعض بعضهم وبسبه بعضهم بعضا وخوفه على امته من الائمة المسلمين. واخباره بظهور المتنبئين في هذه الائمة المسلمين يعني - 00:26:28

علماء السوء اكثر الاخوان ما يقع في قلبه الا الحكام الظالمين وهؤلاء كلهم شرع للدين العلماء المفسدين علماء السوء وكذلك الحكام الظالمين. هؤلاء كلهم الائمة المسلمين الذين خافهم النبي صلى الله عليه وسلم على امته - 00:26:54

ومن العجيب ان كثيرا من الناس يعقل هذا في الحكام واما في العلماء فانه لا يعقل بهذا. ولذلك اذا بين خطأ احد قيل انه عالم وان كان عالم النبي صلى الله عليه وسلم ان اخبر انه سيكون ائمة - 00:27:14

يعني ايش يقتدى بهم ومع ذلك فهم مظلون ومن عرف حقيقة حال الناس وجد اليوم اناسا ينسبون الى العلم والدين والشريعة وهم في الحقيقة مظلعون فالذين يخالفون الاجماعات المنعقدة من احكام الدين هم ائمة مظلعون - 00:27:30

الذين يجوزون بقاء المرأة الكافرة اذا اسلمت تحت الكافر هؤلاء اما مظلون لانهم يخالفون اجماعات من العقيدة في الدين ويجهونون مقدار الشريعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في حديث ابي يعلى وغيره الاسلام يعلو ولا يعلو عليه. ومن علوه الا تبقى المؤمنة المسلمة - 00:27:54

تحت الكافر اذا اسلمت فالذي يقول ان التعايش الحضاري والانفتاح الثقافي والتواصل بين الامم يقتضي ان تبقى المرأة في كنف الاسرة التي قرعت فيها وانجذب منها لا ريب انه من الائمة المسلمين - 00:28:18

لماذا ليش منين من المسلمين قال في جماعة قال في الدين الذي عمل فيه الامة اربعة عشر قرن ليس لن نجد يا اخوان ترى دين ما كان قبلنا ولا ما هو بدين - 00:28:36

لذلك تقدم معنا حنيفة ماذا قال؟ كل عبادة لا يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا فلا تبعدوها هذا يدل على عظمته الامر لذلك خاف الانسان على نفسه - 00:28:53

ان يذهب دينه ويضل في دينه من الائمة المسلمين اكثرا الناس لاجل حظ الدنيا ما يقعقع قلبه الا على الحكام الظالمين والواجب على الانسان ان يخاف على دينه ودنياه هؤلاء وهؤلاء فان هؤلاء وهؤلاء تذهب بهم الدين والدنيا - 00:29:08

والواجب على من ولاه الله سبحانه وتعالى شيئا من امر الدين والدنيا ان ينصح هؤلاء ويبين لهم غلط شر ما هو فيه ويحذر الناس على الطريقة الشرعية من شر مثل هذه الحوادث والآفات وما تحدثه في بلاد المسلمين وما تغيره من دينهم - 00:29:28

وانتم ترون هذا ظاهرا بينما في هذا وذاك فما تغيرت بعض شعائر الدين وانحلت عقده الا بذلك سنة الف وثلاث مئة ستة وتسعين تقريبا اقيمت صلاة الجنائز في مسجد باريس - 00:29:49

على الرئيس الفرنسي الكاتب ها هذا ائمة الظلال ولا ما الجواب اللي صلى بالمسلمين ودعاهم وقال ان الاسلام دين رحمة ودين ود

ودين تألف هذا مظل ولا ما هو مضل - 00:30:08

نظير لانه غير دين الله سبحانه وتعالى نحن لا نفهم من الاضلal في في الدين الا اذا واحد شتمنا وتكلم على بلادنا لا من الاضرار في الدين الذي يغير معالم الدين حتى ولو كان - 00:30:25

اخونا وابونا وصاحبنا لان الدين اعز من كل احد. ولذلك لما كان السلف رحمهم الله تعالى من الصحابة والتابعين يعرفون مقادير هذا باعوا لاجل الله عزوجل اباءهم واخوانهم وزواجهم وعشائهم ومساكنهم وتجارة - 00:30:39

تعجب الناس ويرون بها لان هذا حقيقة الدين ولذلك ينبغي للانسان ان يتقي الضلال واتفاقه الضلال لكونه تحت كف العلماء الموثوق بدينهم وعلمهم المهم هذا هذه السلامة وليس من ذلك ان ان يتطلب الانسان الرد على هؤلاء والتصدي لهم لا - 00:30:57 وكل الامر الى اهله فان من قواعد الشرعية ان الرد على البدع والضلالات وزلات اهل العلم موكولة الى العلماء سخين ذكر هذا ابن القيم في ذكر هذا الشاطري في المواقفات وابن رجب في جامع العلوم والحكم - 00:31:20

فيوكل هذا الى اهله ويقتدى ويتبع فيما يقولون واما الذي يأتي تحت مسوغات ويقول نعم هناك اجماع من قول ولكن هذا الاجماع كان يصلح في زمان ولا يصلح في الزمن هذا - 00:31:39

لا يصلح للزمن هذا الا ما صلح للزمن ذاك السابق الذي كان الدين السابق هو الذي يجب على العبد ان يتبعه الله سبحانه وتعالى به نعم وخوفه على على امته من الائمة المضللين واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة واخباره ببقاء الطائفة - 00:31:55

وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول الثالثة عشرة حصره الخوف على امته من الائمة المضللين الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمة الله الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان اي انها - 00:32:19 الا تختصوا بالاصنام التي كانت تعبدتها العرب بل سيكون في خلوف هذه الامة من يتخذ معبدات يعبدتها من دون الله فيخرج من الاسلام الى الكفر ومن التوحيد الى الشرك نعم - 00:32:42

باب ما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في الستر من الوعيد بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته للتوحيد لان السحر لا يتأتى الساحر الا بالشرك - 00:32:59

لما فيه من تعلق بالشياطين وتأليه لهم والسحر ايش سلاحا ام شرعا اصطلاح المعلم بيقول شرعا يعلم يا اخي قل شرعا لانه جاء لفظ القرآن. طيب اللي يقول سلاحا ما في احد يقول السلاح - 00:33:25

ليش يعني حقيقته انما يقال شرعا فيما يطلب من الحقائق الشرعية هذا يقال شرعا يعني له حقيقة شرعية مطلوبة فمثلا نقول الصلاة شرعا وصيام شرعا و Zakah شرعا والخوف من الله شرعا والتوكيل على الله شرعا والحب في الله شرعا هي حقائق شرعية مراده - 00:34:06

اما الموضعات الاصطلاحية والمقصود بالموضعات الاصطلاحية اتفاق قوم على نقل لفظ من معناه اللغوي الى معنى اخر وهذا يسمى اصطلاح اتفاق قوم على نقل لفظ من معناه اللغوي الى معنى اخر. فمثلا النحو اصطلاح ام شرعا - 00:34:32 اصطلاح التجويد اصطلاحا ام شرعا واصطلاحا البلاغة اصطلاحا ام شرعا اطلاقا وهلم جرا حينئذ السحر له حقيقة شرعية مطلوبة مراده ام ليس له ليس مرادا شرعا ولا مطلوبا - 00:34:52

للتعبد ولكن له حقيقة اصطلاحية. لانهم نقلوه من معناه اللغوي وهو ما لطف وخفى يسلمه غدا عن السحر لغة ما لطف وخفى سببه ومنه سمي اخر الليل - 00:35:13

انتحر لانه لطيف وخفى نقل السحر من معناه اللغوي الى معنى اصطلاحي. من الذي اشترط عليه اصطلاح عليه اطباء العرب فان السحر اول مبتداه كان طبا. ولذلك يأتي في بعض الاثار به - 00:35:30

طب يعني به سحر لانه كان نوعا من انواع التطبيق عند العرب ثم تعاظمت الشياطين بتلابعها بالناس حتى صار كفرا بالله سبحانه بعد ذلك نقول السحر اصطلاحا جهة استلام نحن في الدرس ما نعرفه المعاني اللغوية لان المقصود الاهم وانما اذا احتجنا اليها نبهنا عليها. طيب السحر اصطلاح ما هو - 00:35:49

طرقا ينفذ فيها رقى ينفث فيها وتعقد بالاستعانة بالشياطين رقى ينفس فيها وتعقد بالاستعانة من بالشياطين. هذا معنى السحر اصطلاح لا يكون السحر الا بهذا عقدة يرقى فيها بنفسه وتكون معقودة مع الاستعانة بالشياطين - 00:36:19

نعم امر وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراهمها له في الآخرة من خالقك. قوله يؤمّنون بالجنس والطاغوت. قال الجبّت السحر والطاغوت الشيطان. فقال جابر الطواعيّة كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد - 00:36:49

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا. واكل مال اليتيم والتولّي يوم الزحف وقدف المحسنات للغاية - 00:37:11

المؤمنات وعن جندل مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف وفي صحيح البخارى عن مجالس ان عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقلنا - 00:37:31

سواحل وصحّ عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلتها. وكذا صح عن جندلي رضي الله عنه قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:52

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ماله من خلاء ما له في الآخرة من خلاء ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة - 00:38:07

من خلاقه والمشار إليه هو السحر لانه تابع لما ذكر من تعلق اليهود بسحر جني سليمان وما كانوا عليه بالسحر الذي فتنوا به على يد الملوك ثم ما كان من سحر الجن سليمان. فتقدير الآية ولقد علموا لمن اشتراه السحر ما له في الآخرة - 00:38:29

الخلاقة والخلق هو الحظ والنصيب والذي لا يكون له حظ ولا نصيب في الآخرة هو الكافر فقط فنفي الحظ في الكتاب والسنة يراد به الاعلام بان ما ذكر معه هو كفر افاد هذا الطاهر ابن عاشور في موضع من التحذير والتنوير. بذلك بيان حرمة السحر - 00:38:56

بل كونه كفرا لان نفي الخلاق عن دال على نفي نصيبه من الخير في الآخرة وادا انتفى عنه نصيبيه من الخير كان كافرا ليس له الا الشر في الآخرة والدليل الثاني قوله تعالى يؤمّنون بالجنس والطاغوت ودلالته على - 00:39:26

مقصود الترجمة في قوله يؤمّنون بالجبّت والطاغوت فعلى تفسير عمر رضي الله عنه الذي رواه ابن جرير بسند حسن وذكره المصنف الجبّت هو السحر فيكون معنى الآية يؤمّنون بالجلد يعني بالسحر - 00:39:44

والطاغوت يعني الشيطان. وعلى تفسير جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما الذي ذكره المصنف ورواه ابن جرير ايضا بسند صحيح ان الطاغوت هو الكاهن وبين الساحر والكافر مشاركة في الاستعانة بالشيطان - 00:40:05

وبين الكاهن والساحر مشاركة في الاستعانة بالشيطان فصلح ان يكون دالا على حال الساحر لانه يستعين بالشيطان كما يستعين الكاهن والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. متفق عليه - 00:40:25

ودلالته على مقصود الترجمة في عهده صلى الله عليه وسلم السحر من السبع الموبقات اي المهلّات المأمور باجتنابهن وذلك دال على كون السحر كبيرة من كبائر الذنب المحرمة - 00:40:47

والدليل الرابع حديث جندي رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذى وصح وقفه وهو الصواب والوقوف هو ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل او تقرير ودلاته في كون الساحر يقتل بالسيف - 00:41:09

دلاته في كون الساحر يقتل بالسيف ولا يقتل المرء الا على فعل ايش محرم ولا يقتل المرء الا على فعل محرم فدل ذلك ان السحر محرم وادا كان قتل على - 00:41:30

ذلك فما فعله فهو محرم. وهذا التحرير يبلغ على الصحيح الردة انه خرج من الاسلام الى الكفر والدليل الخامس والسادس والسابع ما صرّح عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم عمر وابنته - 00:41:53

قفصة وجند ابن عبد الله ان الساحر يقتل وتقديم ان القتل لا يكون الا على محرم واثر عمر رواه ابو داود واصله عند البخاري لكنه لم

يخرج هذا اللفظ وحينئذ عزم المصنف صحيح ام غير صحيح - 15:42:00

صحيح لانه لان اصل الحديث عند البخاري واثر حفصة رواه البيهقي في السنن الكبرى واثر جنده رواه البخاري في التاريخ الكبير
وكاما صرحت به في ثلاثة من اصحاب النهاية عاصمه العادم امام مخالفاته الساحر اقتا - 37:42:00

نعم فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية في تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجبس والطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكمن من الناس الخامسة معرفة السبع المهمات المخولة بالله - 00:43:01

الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهي - 00:43:01

السادسة ان الساحر يكفر السابعة يقتل ولا يستتاب قوله رحمة الله السابعة يقتل ولا يستتاب اي الساحر لان الصحابة رضي الله عنهم الذين صلح لهم الامر بقتله لم يثبت عنهم - 00:43:25

الذين صح عنهم الامر بقتله لم يثبت عنهم - 00:43:25

طلب توبته الاستجابة هي طلب التوبة بل قتلوه على ردهه تلك نعم ثمنه وجود هذا في المسلمين على عهد عمر رضي الله عنه فكيف
يعده راديه من ائم الاصحاح - 00:43:45

بعد باب بيان شيء من أنواع السحر - 00:43:45

مقدمة في الترجمة من أنواع الستر ما يشمله اسمه في اللغة بيان شيء من أنواع السحر مما يشمله اسمه في اللغة وقد يكون وقد يكون من السحر الاصطلاحي المقدم - 00:44:05

وقد يكون من السحر الاصطلاحي المتقدم - 00:44:05

وقد لا يكون كذلك وسلف ان السحر في لسان العرب اسم لما خفي ولطف سببه وعلى هذا تكون الـ في هذه الترجمة للعهد اـم لـ الاستغراق، مع الاستغراق، يعني، جـمع الـافراد الـتي تـسمـى سـحرـان، اـما لـغـة واما اـصطـلاحـاـ وـهو الـواـقـع وـالـترجمـة السـابـقة

00:44:25

هل فيها عهدية يعني سحر يتعلق بالسحر الاصطلاحي وهو الذي كان معروفا عند العرب نعم قال احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حبان بن العلاء قال حدثنا قطر بن قصبة عن ابيه انه سمع النبي - ﷺ

حدثنا عوف عن حيان بن العلاء قال حدثنا قطر بن قبيصة عن أبيه انه سمع النبي - 00:44:54

صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطياره من الجبٍ قال عنكم العيافة بدر الطير والطرق يخط بالارض وانجبت قال الحسن: انة الشيطان.. انسانه دلها.. ولاب.. دامه ده النساء.. واب.. واب.. - 00:45:16

الحسن رنة الشيطان. اسناده دليل ولابي داود والنسياني وأبن وابن - 16:45:00

صحيح المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهمَا قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّمَ من اقتبس شعبَةَ النجوم فقد اقتبس شعبَةَ النسائِيِّ مِنْ السُّجُودِ إِذَا دَاهَدَهُ بِاسْتِنادِ صَحِيحِ النسائِيِّ. حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ مَا عَقَدَ عَوْدَةً ثُمَّ لَفَتَ فِيمَا فَقد

شعبية من السحر زاد رواه ابو داود بأسناد صحيح والنسيائي من حديث ابى هريرة رضى الله عنه من عقد عقدة ثم لفت فيها فقد سحر - 00:45:36

سحر - 00:45:36

ومن سحر فقد اشرك شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انئكم ملعة؟ من العبد الا هل انئكم بالعرض هي النمية القالة بين الناس رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:45:58

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أباح لسحرا ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة أدلة

فالدليل الاول حديث قبيصة الهمالي رضي الله عنه - 00:46:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطوق والطيرة من الجبـت رواه ابو داود والنـسائي واسناده ضعيف والـعزم اليـها اولـى منـ العـزم الـذـي اختـص عـلـيـه المـصـنـف - 46:46

من العزو الى احمد الذى اختصر عليه المصنف - 00:46:46

وذلك على مقصود الترجمة في قوله ان العيافة والطرق والطيرة من الجلد فذكر ثلاثة اشياء جعلها من الجبت احدها العيافة وهي حـ الطـبـ وتحـ يـكـمـاـ الـاسـتـدـلاـلـ بـحـ كـاتـهـاـ وـانـهـاـ عـلـ المـغـيـبـاتـ وـنـطـلـةـ الـعـيـافـةـ اـضـاـعـلـ اـداـةـ الـجـدـسـ هـالـتـخـمـبـ - 00:47:05

زجر الطير وتحريكها والاستدلال بحركاتها وانها على المغيبات وتطلق العيافة ايضا على ارادة الحدس والتخمين - 00:47:05

أنا أهلاً في الأول أشهـر ونـهايتها الـطريق وهو الحـظ في الـزمـل والـطرق في

ذكرت عندكم الآثار قال افطرت يخطوا في الارض ولم يذكر فالطرق وهو شامل لهذا وذاك الفرق بينهما ان الارض قدمت

الدكتور ناجي العزبي - كلية التربية - جامعة البصرة - ٢٠١٢

وهي اسم لكل ما يحمل على الاحجام او الاقدام اسم لكل ما يحمل على الاحجام وسيأتي تفصيل ذلك بما يستقبل وجعل

النـ صـ الله عـلـه وـسـلـمـ هـلـلـهـ الشـلـاثـةـ - 00:48:39

قل لها من الجد وتقديم ان عمر فسر الجبت السحر فيكون معنى هذا الحديث ان هؤلاء المذكورات هن من السحر فظاهر مقصود الترجمة لأن النبي صلى الله عليه وسلم بين بعض انواع السحر - [00:48:58](#)

وقول الحسن رحمة الله مفسرا الجد رنة الشيطان لا يخالف ذلك ظنت الشيطان لا يخالف ذلك لأن رنة الشيطان لها تفسيران احدهما ان رنة الشيطان هي صوته فيكون الشيطان صوت بهن - [00:49:17](#)

ودعا اليهن ورغم الناس فيهن فوقعوا في السحر والآخر ان رنة الشيطان هي الصيحة الحزينة فيكون المذكور من كيد الشيطان لما اخرج من الجنة فحزن فكان للناس ومكر بهم وزين لهم هؤلاء المذكورات - [00:49:47](#)

وسول لهم عمل السحر وهو نه في نفوسهم فيكون ما ذكره الحسن من تفسير الشيء بذكر سببه والجب تقدم انه السحر ومن اعظم منبت السحر في الناس من الشيطان واضحة هالمسألة - [00:50:26](#)

وادعى بعض المتأخرین ان رنة الشيطان مصطفاة وان الصواب انه الشيطان وهذا غلط لا يساعد عليه الوضع اللغوي ولا الشرعي ولا ما عرف من حال الحسن على ما هو مبين في موضع اخر لكن المقصود ان تعرف ان الصواب ان الحسن فسرها قال الجبت رنة الشيطان وببيان معناه على الوجه الذي - [00:50:51](#)

تقديم والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم الحديث رواه ابو داود ابن ماجة بأسناد صحيح بلفظ من اقتبس علما من النجوم - [00:51:15](#)

الحديث ودنته على مقصود الترجمة في قوله من اقتبس علما من النجوم مع قوله فقد التبس شعبة من السحر فمن علم النجوم ما يكون سحرا وهو نوع من انواعه والمراد به - [00:51:34](#)

نتائج التأثير لكن جيم التسبيح وسيأتي باب مفرد في التنجيم باذن الله عز وجل. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقدة - [00:51:53](#)

ثم نفت فيها الحديث رواه النسائي بهذا التمام بأسناد ضعيف والجملة الأخيرة منه وهي من تعلق شيئا وكل اليه تقدمت من حديث عبدالله ابن عكيم بسند ثابت عنه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها - [00:52:08](#)

باقا انتحر اي نفت فيها مستعينا بالشياطين وعقد عليها ويسمى هذا سحر العقد فهو نوع من انواع السحر. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنهمما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العظم - [00:52:32](#)

ال الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ملخصه اي ما السحر فانه من اسمائه فان العرب تسمى السحر بالعطف ثم بينه صلى الله عليه وسلم بقوله هي النمية القالة بين - [00:52:52](#)

يعني المقوله الكائنة بين الناس وعدت النمية سحرا لامرین احدهما باعتبار مبدأها باعتبار مبدأها فان النمية تكون في السر في السحر اذا عمل فان النمية تكون في السر السحر اذا عمل والآخر باعتبار منتهایها. لانها تفرق بين الناس - [00:53:10](#)

والسحر الذي يفرق بين الناس والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا وهو عند البخاري دون مسلم ولا يوجد اصله فيه - [00:53:39](#)

ودلالة هذا الحديث على مقصود الترجمة في جعل البيان المقرب عن جملة السحر في بيان في جعل البيان المقرب عن المقصود من جملة السحر والمراد به البيان الملبس - [00:54:01](#)

والمراد به البيان الملبس الذي يخرج صاحبه الامر من الحق الى الباطل او من الباطل الى الحق فاذا وجدت ملكة من البيان عند احد يتسلق بها على اغواء الناس والتلبیس في دینهم فان ذلك نوع من السحر - [00:54:19](#)

اداري ما ينشأ عنه فانه يخرج الناس من دینهم كالسحر الذي يخرج الناس من دینهم ومجموع ما ذكره المصنف في هذا الباب من انواع السحر سبعة العيافة والطرق والطيرۃ والتنجیم التأثیری - [00:54:44](#)

والعقد المنبوث فيها والبيان الملبس والنمية وكلها محمرة ومنها ما يكون شركا اذا وجد فيه المعنى المتقدم في الحقيقة الاصطلاحية للسحر والمندرج في السحر الذي يكون شرفا من هذه السبعة هي العيافة - [00:55:09](#)

مضطرو والطيرة والعقد الممنوع فيها فهذه سحر مكفر واما ما دون ذلك فليس كذلك نعم فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق

والطيرة من البت الثانية تفسير العيادة والطرد الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر - 00:55:35

الرابعة قوله رحمة الله الثالثة ان علم النجوم ان علم النجوم نوع من السحر المراد به تنجيم التأثير دون تنجيم التفسير نعم

الرابعة العقد مع النفس من ذلك الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك - 00:56:01

سادسة ان من ذلك بعض الفصاحة. قوله رحمة الله السادسة ان من بعض ذلك الفصاحة يعني الفصاحة الملبوسة للحق بالباطل ولذلك

اشار اليها بعض فهي ليست كل الفصاحة وانما فصاحة مخصوصة - 00:56:26

نعم باب ما جاء في الكهان ونحوهم مقصود الترجمة بيان ما جاء في ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد والكھال جمع کاهن

وهو الذي يخبر عن المغيبات للاخذ عن مفترقي السمع وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مسترقي السمع من الجن - 00:56:46

سمی کاهنا لانه يتکهن الاخبار ويتوقعها والمراد بقوله ونحوهم اي من لهم ذكر في هذا الباب عنده وهم العراف والمنجم والرمالي

فكالهم يشتراكون في دعوى علم الغيب مستعينين بالجن ويفتركون في طرقه - 00:57:17

ويختلفون في طرق ابتهائه وطلبه العراف هو الذي يستدل بأمور ظاهرة معروفة على اشياء غائبة مستورة، والذي يستدل بأمور

ظاهرة معروفة على اشياء غائبة مستورة والمنجم هو الذي يستدل بالنظر في النجوم - 00:57:44

والرمان هو الذي يستدل بالخط في الرمل والكافن هو الذي يستدل بالاخذ عن مفترق السمع فهو لاء يشتراكون في شيء ويختلفون

بشيء هم مشتركون في ايش الاستعانة بالشياطين بدعوى علم الغيث ويفتركون - 00:58:08

في ايش؟ في طرائق الوصول الى ذلك نعم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من اتي عرافا فسألة عن شيء فصدقه - 00:58:34

لم تقبل له صلاة اربعين يوما وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي کاهنا فصدقه بما يقول فقد

كفر بما انزل على محمد - 00:58:50

صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن من اتي عرافا او فصدقه بما يقول فقد كفر بما

انزل على محمد صلی الله عليه وسلم. ولابي يعلى بسند جليل عن ابن مسعود رضي الله عنه مثل - 00:59:04

موقوفا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تکهن او تکهن له او سحر او سحر له. ومن اتي

کاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم. رواه البزار - 00:59:24

باسناد جيد ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتي الى اخره. قال البغوي العراف الذي

يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكافن والكافن هو الذي يخبر عن -

00:59:44

المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عنا في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكافن والمنجي والضمان ونحوه

من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جهل - 01:00:06

وينظرون في النجوم لا ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاقه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة الدليل

الاول حديث بعض ازواج النبي صلی الله عليه وسلم عنه قال من اتي عرافا الحديث - 01:00:26

رواہ مسلم دون قوله فصدقه هذه الزيادة عند احمد والزيادة صحيحة كاصل الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في بيان جزاء

من اتي عرافا بقوله لن تقبل له صلاة اربعين يوما ولفظ مسلم اربعين ليلة - 01:00:43

اي لم يثبت له ثوابها وان صحت منه وسقط عليه الطلب فصلاته صحيحة ولا يؤمر باعادتنا لكنه يعلمها ولا يثاب عليها.

واذا كان هذا حكما على من اتي العراف - 01:01:07

فان الحكم على العراف ايش؟ اشد واففع والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال من اتي

کاهنا فصدقه بما يقول الحديث رواه الاربعة - 01:01:25

االنساني فانه رواه في الكبri واسناده ضعيف وله شواهد تقويه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتي كاهنا مع قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم. واذا كان اتى كاهن يكون - [01:01:40](#)

جاؤه الحكم عليه بانه كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم فان الكفر فان الحكم بذلك على الكاهن وما هو اشد منه اولى واحقى. واختلف اهل العلم رحهم الله تعالى في معنى قوله صلی الله عليه وسلم فقد كفر بما انزل على - [01:02:00](#)

ام ندم هل هو كفر اكبر ام اصغر؟ على قولين اصحهما انه كفر اصغر وليس كفرا اكبر لان النبي صلی الله عليه وسلم اخبر عن حالين الاول من اتي عن اتي عرافا فسألة - [01:02:20](#)

فصده بـما يقول والثاني من اتي كاهنا فسألة فصده بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم ولو كان قد كفر بالخروج من الاسلام لم تقبل له صلاته كلها ليس اربعين يوما فقط فالمراد بذلك هو - [01:02:37](#)

تشيع حاله وبيان سوء ما اـللـيـهـ اـمـرـهـ حـتـىـ وـقـعـ فـيـ اـمـرـعـظـيمـ وـذـنـبـ كـبـيرـ وـهـوـ الـكـفـرـ الـاصـغـرـ لـاـ يـعـنـيـ كـوـنـهـ كـفـرـ اـصـغـرـ تـهـويـنـ ذـلـكـ بـلـ هو اـمـرـ شـدـيدـ مـسـتـقـبـحـ - [01:02:57](#)

ونكمل بعد الاذان ان شاء الله تعالى اـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ رسولـ اللـهـ - [01:03:14](#)

اشهد ان مـحـمـداـ رسولـ اللـهـ حـيـ عـلـىـ الصـلـاتـ عـلـىـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اللـهـ اـكـبـرـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ المـقـصـودـ مـاـ سـلـفـ اـنـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وسلمـ فـسـرـ اـحـدـ الـخـبـرـيـنـ بـالـاـخـرـ - [01:04:54](#)

لانـ الحـالـةـ الـوـاقـعـةـ فـيـ كـلـ هـوـ اـتـيـانـ مـدـعـ لـلـغـيـبـ يـسـتـعـيـنـ بـالـشـيـاطـيـنـ هـوـ تـارـةـ كـاهـنـ وـتـارـةـ عـرـافـاـ لـكـنـهـماـ مـشـتـرـكـانـ فـيـ هـذـهـ الـحـقـيقـةـ وـيـأـتـيـهـماـ السـائـلـ فـيـسـأـلـهـمـ وـيـصـدـقـ فـيـكـوـنـ حـكـمـهـ تـارـةـ لـمـ تـقـبـلـ لـهـ صـلـاتـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ تـارـةـ فـقـدـ كـفـرـ بـماـ انـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ فـدـلـ ذـلـكـ عـلـىـ انـ الـكـفـرـ هـوـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـمـتـقـدـمـ - [01:06:45](#)

انـهـ لـوـ كـفـرـ مـخـرـجاـ مـنـ الـمـلـةـ لـمـ تـقـبـلـ لـهـ صـلـاتـ اـبـدـاـ وـلـاـ يـقـتـصـ ذـلـكـ بـارـبـعـينـ يـوـمـ.ـ وـالـدـلـيلـ ثـالـثـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـيـضاـ وـبـيـضـ الـمـصـنـفـ لـرـوـيـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـاـ اـتـيـ عـرـافـاـ اوـ كـاهـنـاـ - [01:07:14](#)

بـماـ يـقـولـ وـقـالـ الـمـصـنـفـ فـيـ عـزـوـهـ وـلـلـارـبـعـةـ وـالـحـاـكـمـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ هـوـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ عـنـ الـحـاـكـمـ دـوـنـ الـلـارـبـعـةـ وـهـمـ مـنـ الـلـارـبـعـ اـذـ اـطـلـقـوـاـ اـصـحـابـ الـسـنـنـ وـالـمـصـنـفـ مـقـتـفـ فـيـ عـزـلـهـ الـحـاـفـظـ اـبـاـ الـفـضـلـ اـبـنـ حـجـرـ فـاـنـهـ عـزـاـهـ الـيـهـ - [01:07:34](#)

بـفـتـحـ الـبـارـيـ وـهـمـ يـرـيـدـوـنـ بـذـلـكـ اـصـلـ الـحـدـيـثـ لـاـ لـفـظـةـ.ـ وـاـمـاـ الـلـفـظـ الـمـذـكـورـ فـهـوـ عـنـ الـحـاـكـمـ وـحـدـهـ باـسـنـادـ صـحـيـحـ وـجـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ كـسـابـقـهـ فـيـ قـوـلـهـ فـقـدـ كـفـرـ بـماـ انـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ - [01:08:00](#)

وـالـدـلـيلـ رـابـعـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـثـلـهـ مـرـفـوـعـاـ اـخـرـجـهـ اـبـوـ يـعـلـىـ الـمـوـصـلـيـ فـيـ مـسـنـدـهـ وـاسـنـادـ حـسـنـ وـمـثـلـهـ لـهـ حـكـمـ الرـفـعـ لـاـنـهـ لـاـ يـقـالـ مـنـ قـبـلـ الرـأـيـ فـخـبـرـ الـصـحـابـيـ عـنـ كـوـنـ شـيـءـ شـرـكـاـ - [01:08:17](#)

اوـ كـفـرـ خـبـرـ عـنـ غـيـبـ يـحـتـاجـ لـىـ نـبـأـ وـحـيـ فـلـاـ يـجـرـأـ الـصـحـابـيـ عـلـىـ مـثـلـهـ الـاـ وـعـنـدـهـ خـبـرـ مـنـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ كـالـحـدـيـثـيـنـ السـابـقـيـنـ لـاـنـهـ بـلـفـظـهـمـاـ - [01:08:36](#)

وـالـدـلـيلـ خـامـسـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـرـانـ اـبـنـ حـصـينـ مـرـفـوـعـاـ لـيـسـ مـاـ مـنـ تـطـيـرـ اوـ تـطـيـرـ لـهـ.ـ الـحـدـيـثـ رـواـهـ الـبـازـ وـاسـنـادـ ضـعـيفـ وـالـاحـادـيـثـ الـاـخـرـىـ فـيـ الـبـابـ تـقـوـيـهـ وـتـشـهـدـ لـهـ وـلـاـ سـيـمـاـ جـوـلـتـهـ الـاـخـرـىـ وـمـنـ اـتـىـ كـاهـنـاـ لـىـ تـمـامـهـ - [01:08:55](#)

وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ مـنـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ فـقـدـ كـفـرـ بـماـ انـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـصـرـحـ بـكـفـرـهـ وـالـاـخـرـ فـيـ قـوـلـهـ لـيـسـ مـاـ وـعـدـ اـشـيـاءـ فـذـكـرـ مـنـهـ اوـ تـكـهـنـ اوـ تـكـهـنـ لـهـ - [01:09:14](#)

فـالـمـتـكـهـنـ هـوـ الـكـاهـنـ وـالـمـتـكـهـنـ لـهـ هـوـ الـذـيـ يـأـتـيـهـ وـيـسـأـلـهـ ذـلـكـ وـمـعـنـيـ قـوـلـهـ لـيـسـ مـاـ نـفـيـ لـلـاـيـمـانـ الـوـاجـبـ عـنـهـ نـفـيـ لـلـاـيـمـانـ الـوـاجـبـ عـنـهـ.ـ وـمـاـ نـفـيـ بـهـ الـاـيـمـانـ الـوـاجـبـ فـهـوـ كـبـيرـةـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ.ـ وـالـدـلـيلـ سـادـسـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ - [01:09:36](#)

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الـذـيـ رـواـهـ الطـبـرـانـيـ فـيـ الـاوـسـطـ نـحـوـ حـدـيـثـ عـمـرـانـ السـابـقـ دونـ قـوـلـهـ فـيـ اـخـرـهـ وـمـنـ اـتـىـ كـاهـنـاـ وـاسـنـادـ ضـعـيفـ لـكـنـ لـهـ شـوـاهـدـ يـتـقـوـيـ بـهـ فـيـعـضـدـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ اـحـدـهـ سـابـقـهـ فـيـكـوـنـ حـدـيـثـاـ حـسـنـاـ - [01:09:59](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا مع قوله تكهن او تكهن له والقول فيه في القول في سابقه لانه بلفظه واذا كان هذا حكما على الكاهن والمتكهن له دل على اشتراطهما جمیعا في امر محرم تحريمها اکیدا ومعدودا كبيرة من کبائر الذنوب لان -

01:10:22

نفي الایمان الواجب لا يكون الا على فعل محرم يستحق به الانسان ان يكون من اهل الكبائر. والدليل السابع اثر ابن عباس رضي الله عنهما قال يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. رواه البيهقي في السنن الكفر - 01:10:48 وبسند صحيح ومعنى قوله يكتبون ابا جاد يعني يكتبون الحروف المقطعة المشهور ترتيبها عند العرب ابجد هوز حطة كلما الى اخره. فهم يكتبون هامور مقطعة وينظرون الى النجوم وذلك وفق علم عندهم يسمى بعلم الحرف او علم الوسط - 01:11:12

استفادوه من الشياطين وجعلوا لكل حرف من حروف التهجي دالة فلكية على حدوث امر فهم يقطعون هنا وينظرون في النجوم للاستدلال على المغيبات. وهو الذي عناه ابن عباس. اما تعلم تقطيع الحروف لاجل - 01:11:38

كما هو في التعليم فهذا امر جائز ولم يرد ابا عباس رضي الله عنهم فهذا الذي ذكره ابن عباس يتعلق بالتنجيم في التأثيري يعني اعتقاد ان للنجوم تأثيرا وفق ما ذكر من تقطيع الحروف - 01:11:58

فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الایمان بالقرآن الثانية تصليح لانه كفر الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جابر. السابعة ذكر الفرق بين الكاهن - 01:12:22

والعضلات ما الفرق بينهما الجواب الاخوان في هالفئة هذى ما الفرق بين الكاهن والعرف فيما يفترقان الوسيلة التي يتوصلان بها الى ادعاء الغيب هم يفترقان في الوسيلة التي يتوصلان بها الى الغيب - 01:12:48

فالعرف يستدل بامر ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة. والkahen والkahen يستعينون بذلك على الاخذ من مفترق السمع بباب ما جاء في النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة والنصرة اصطلاحا - 01:13:17

ان ننسحر بسحر مثله هذا هو الذي تعرفه العرب في اسم النشرة وربما سمي حل السحر للرقى والتعوذات الشرعية نصرة بالنظر الى اثره وهو دفع ما يجده المنشور عنه من سحر او غيره - 01:13:47

واما اسم النشرة عند العرب فلا تعرفه الا على معنى حل السحر بمثله نعم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داود - 01:14:12

قال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت للمسيب رجل به طب او او يؤخذ عن امرأته اي يحل عنه او من الشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما - 01:14:31

فلم ينه عنده انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم ان يشرك حل السحر عن ان السحور وهي نوعان احدهما حل في سحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان فعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان - 01:14:51

يحبه فيبطل عمله عن المسحوق. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث - 01:15:14

رواہ ابو داؤود بأسناد جيد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان لأنهم يحلون السحر بسحر مثله وعمل السحر من الشيطان ف تكون النشرة من الشيطان والدليل الثاني - 01:15:38

ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره ذلك كن له وعرف ذلك من المؤثر عن اصحابه فقد روی ابن ابي شيبة بسند صحيح عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يكرهون التمام والرقى - 01:16:01

والنشر ومعنى كانوا يكرهون يعني اصحاب ابن مسعود وما كان عليه اصحاب ابن مسعود هو قول شيخهم ابن مسعود فانه لم يروي عن ابن مسعود شيء معين في هذا الباب. ولكن لما عرف ان - 01:16:21

هذا هو المؤثر عن اصحابه علم ان هذا هو قوله لأنهم رحمهم الله تعالى كانوا يقصدون به ويأخذون بقوله ودلالته على مقصود

الترجمة ظاهرة في قوله كانوا يكرهون لأن الكراهة في عرف المتقدمين اسم - 01:16:37

لما حرم ذكر هذا ابن القيم في اعلام الموقعين وابن رجب في جامع العلوم والحكم فمعنى قوله كانوا يكرهون يعني كانوا يرون ذلك حراما ومن جملة ذلك النشر ومرادهم بالنشر الذي تعرفه العرب من حل السحر بمثله. والدليل الثالث - 01:16:58

اثر سعيد بن المسيب لما قال له قتادة رجل به طب اي لأن ابتداء السحر كان على ارادة التطبيب كما سبق او يؤخذ عن امرأته اي يحبس عنها فلا يصل الى جماعها ايحل عنه او ينشر اي تفك عقد سحره ويرقى لكشف عنته - 01:17:20

فقال لا بأس به اي لا بأس بحل السحر انما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه فاما ما ينفع اي من الرقى وليس من السحر فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينفع عنه - 01:17:46

لأنه انما نهي عما لا ينفع وهو الرقى الشركية هذا معنى كلام ابن المسيب ومن تتبع الفاظ الاثر الواردة عنه دله على ذلك فمن ظنه في حل السحر بسحر مثله ونسب الى سعيد ابن المسيب انه يقول ذلك فقد غلط في - 01:18:06

من كلام سعيد وهذا الاثر رواه البخاري معلقا ووصله الاكرم في سنته باسناد صحيح وهذه النصرة التي تكون بالرقى انما سميت نصرة باعتبار اثيرها وهو دفع العلة عن المعلوم فانها اذا - 01:18:27

دافعت عنه فكان نشرت ما به من داء واجترته منه. واما باعتبار معنى النشرة المعروف عند العرب وهو حل السحر بسحره وهو الذي تقدم في الحديث النبوي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه - 01:18:46

والدليل الرابع اثر الحسن البصري قال لا يحل السحر الا ساحر لا يحل السحر الا ساحر ولم يعزم المصنف وهو عند ابن أبي شيبة بسند حسن عن الحكم بن عطية قال سمعت الحسن وسئل عن النسل فقال سحر سمعت الحسنة وسئل عن النشر قال سحر - 01:19:02

واللفظ الذي ذكره المصنف اورده ابن الجوزي في جامع المساند والسنن لكنه لم يسقه باسناده ودلاته على مقصود الترجمة في بيان ان النشرة لا تتحقق الا تكون الناشر متعاطيا للسحر - 01:19:28

فلا يتمكن من حل السحر بسحر الا ساحر. واما حل السحر بالرقى وتعودت فهذا مما اذنت به يسمى رقية ثم ذكر المصنف رحمة الله كلام ابن القيم في تحرير حكم النشرة - 01:19:48

وانه جعلها قسمين احدهما مختص بالنصرة الاصطلاحية المحمرة والثاني ما سمي نصرة باعتبار المعنى اللغوي. فقول ابن القيم النشر حل السحر عن المسحور يعني بالنظر الى الاصل اللغوي وأما ذهنه من كلام العرب. واما باعتبار الوضع الاصطلاحى الذي تعلق فيه احكام الشريعة فان العرب لم تكن تعرف النشرة - 01:20:07

الا على معنى حل السحر بسحر مثله. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث جابر حديث جابر المتقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى اعني النشر نهى عن نصره ولم يقع التفصيل. للاعلام بان النشرة شيء واحد وهي حل السحر بسحر مثله - 01:20:35
نعم فيه مسائل الاولى النهي عن النشرى قوله رحمة الله الاولى النهي عن النشرة يعني النشرة المعهودة عند العرب وهي حل السحر بسحر مثله فهي نشرة شركة محرمة نعم الثانية الفرق بين المنهي عنه المرخص فيه مما يزيل الاشكال. قوله رحمة الله الثانية الفرق بين المنهي عنه - 01:20:55

هو المرخص فيه مما يزيل الاشكال فالمنهي عنه هو حل السحر بسحر مثله وهي رقية وهي نشرة شركية محمرة والمرخص فيه هو حله بالادوية والتعوذات والرقى المباحة. وهذا انما سمي نشرة كما سبق بالنظر الى مأخذ اللغوي. لا بالنظر - 01:21:28

الى حقيقته الاصطلاحية فان النصرة لا تسمى بشرة الا اذا كانت متضمنة حل السحر بسحر مثله. فعلم من هذا التقرير ان حل السحر بسحر مثله ان حكمه ان حكمه التحرير وانه - 01:21:53

شرك وانه شرك طيب اذا قال انسان ان الضرورات تبيح المحظورات فإذا كان الانسان قد ضاقت به السبل ولم يندفع عنه السحر فله ان يدفع ذلك للذهاب الى ساحر ما الجواب - 01:22:13

الجواب ان يقال ان المحظورات تبيح المحظيات ولا تبيح الشركيات فرق بين المحظورات التي هي المحظيات وبين الشركيات والذهب الى ساحل ليحل السحر هو شرك والشرك لا يجوز بحال فمن الغلط قول بعض الناس ان الانسان اذا كان في ضرورة جاز ان

يذهب لساحر - 01:22:36

لان الضرورة تتعلق بها المحرمات واما الشرك لا يتعلق به ذلك وهذا اخر بيان هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته باذن الله عز
وجل - 01:22:59